آية الله مبلغي : الوحدة الإسلامية كانت دائماً خطاً أحمر لأهل البيت عليهم السلام

قال المفكّر الإيراني والعضو في مجلس خبراء القيادة في إيران، "الشيخ أحمد مبلغي"، إن الهوية الشيعية هوية إسلامية وقرآنية في إطار الأمة الإسلامية ولهذا يجب أن تكون في خدمة أمة رسول الله(ص) ووحدتها.

وأشار إلى ذلك، عضو في مجلس خبراء القيادة في إيران، "آية الله الشيخ أحمد مبلغي"، فى كلمة له أمام حشد من الباحثين في الدراسات الشيعية مطالباً بالإتيان بتعريف جديد بالهوية الشيعية المعاصرة.

وقال الشيخ مبلغي إن للهوية الشيعية المعاصرة أبعاد عديدة أولها البُعد العقائدي الذي يشكل الأساس للهوية الشيعية ويتمحور حول العقائد المتجذرة في تعاليم أهل البيت (ع).

وأوضح أن هناك تعاليم شيعية أصيلة منها "عصمة أهل البيت(ع)"، و"مبدأ الإمامة"، و"العودة إلى أهل البيت(ع) في العقيدة" كلها تميز الشيعة وتشكل عقيدتها.

وأكد آية ا مبلغي أن البُعد الثاني في الهوية الشيعية هو البُعد "السلوكي" المتمثل في سيرة أهل البيت(ع) وتعاملهم وتعاليمهم في مجال السلوك والتعامل مع الآخرين والتى تشكل صفات إجتماعية وأخلاقية لأتباع الهوية الشيعية.

وأوضح أن العقيدة هي الأساس الذي لايتصور مذهب شيعي من دونها ولكن البُعد السلوكي ضرورة لابد منها لأن المجتمع والإنسان يصنعان بالتعامل والسلوك وبه يسعى الإنسان ليوم الحساب.

وقال المدرس في الحوزة العلمية إن الشيعة كـ جزء من الأمة الإسلامية عليه إتخاذ سلوكاً إلى جانب أهل السنة يكون لصالح خدمة كيان الأمة مطالباً بتجنب الفصل بين الشيعة وغيرهم من المسلمين بما يضرّ بمفهوم الأمة.

وأكد آية ا مبلغي أن الوحدة الإسلامية كانت دائماً خطاً أحمر لأهل البيت (ع) ولم يحرس عليها كما حرسوا هم مضيفا أن القرآن يفيد بأن الأمة هي الهوية الإسلامية الموحدة التى تجمع تحت خيمتها كل المذاهب والطوائف الأخرى.

ورفض تسنن الشيعة وتشيع السنة قائلاً: إن ذلك يؤدي إلى إضعاف مفهوم الأمة ويؤدي إلى حروب طائفية وإستنزاف الأمة الإسلامية على يد أبناءها.